

الأغاني

(أأُخْناَسُ قَد هَامَ الفؤادُ بكم ° ... وأصابه تَدَلُّل من الحُبِّ) .

(ما إن رايتُ ولا سَمِعْتُ بهِ ... كالـيومِ طالـيَ أَيْنُقِي جُرُوبِ) .

(متبذِّلاً تبدو محاسنُهُ ... يَضَع الهِناءَ مواضع الذُّقْبِ) .

قال أبو عبيدة ومحمد بن سلام لما خطبها دريد بعثت خادماً لها وقالت انظري إليه إذا بال فإن كان بوله يخرق الأرض ويخد فيها ففيه بقية وإن كان بوله يسبح على وجهها فلا بقية فيه .

فرجعت إليها وأخبرتها فقالت لا بقية في هذا .

فأرسلت إليه ما كنت لأدع بني عمي وهم مثل عوالي الرماح وأتزوج شيخاً فقال - وافر - .

(وقاكِ يا ابنة آل عمرو ... مِنَ الفتیانِ أشباهي ونَفْسِي) .

(وقالت إنَّني شيخٌ كبيرٌ ... وما زِلْتُ أَتُها أُنْسِي ابنُ أُمس) .

(فلا تَلِدِي ولا يَنكحُكِ مثلي ... إذا ما ليلة طرَقَتْ بِدَحْسِ) .

(تريدُ شَرَّ زَيْتٍ القَدَمَ يَنْ شَثْنًا ... يُباشِر بالعَشِيَّة كلَّ كَرْسِ) .

فقال الخنساء تُجيبه - وافر